



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣١ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - المسائل الناشئة

الحالة فيما يتصل باستبدال الهالون في الولايات المتحدة

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية)

الموجز التنفيذي

تشكل الهيدروكربونات المهلجنة (الهالونات) المادة الرئيسية لإطفاء الحرائق في الطيران المدني. وكما بينت المناقشات في الجمعيتين العموميتين الأخيرتين للايكاو وفي منتديات دولية أخرى، فإن أوساط الطيران المدني التزمت بتجاوز الاعتماد على الهالون والانتقال إلى استخدام عوامل أو نظم بديلة للحماية من الحرائق. ولابد من دعم دولي متين لعملية الانتقال هذه لضمان اكتساب أوساط الطيران المدني القدرة على تجاوز الاعتماد على الهالون. وينبغي أن يراعى في النهج الذي سيعتمد إزاء عملية الانتقال هذه مجموع المسائل السياسية والبيئية والاقتصادية والمتصلة بالسلامة والتي تتدخل في عملية الاستبدال، كما يقتضي إيجاد حلول شاملة متكاملة ومركزة على الصعيد العالمي بحيث لا تؤثر على المصالح الموازية.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية أن:

- أ) تنظر في المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛
- ب) تلتزم بمواصلة التعاون بشأن مسألة استبدال الهالون وإدارة احتياطات الهالون المتاحة للطيران المدني وتكفل الإبقاء على السلامة أولوية قصوى في هذه الجهود؛
- ج) تدعم قرار الجمعية العمومية المنقح بشأن استبدال الهالون الوارد في ورقة العمل A38-WP/36 وتنتظر في التوصيات التي من المتوقع أن تصدر عن اللجنة المعنية بوضع قواعد الطيران بشأن استبدال الهالون في الولايات المتحدة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بهدفي السلامة وحماية البيئة والنمو المستدام للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	(Doc 9958) تُلقرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠١٠/١٠/٨)

١- المقدمة

١-١ إن الهيدروكربونات المهلجنة هي العامل الرئيسي المستخدم لإطفاء الحرائق في الطيران المدني. وكما بينت المناقشات في الجمعيتين العموميتين الأخيرتين للايكاف وفي منتديات دولية أخرى، التزمت أوساط الطيران بتجاوز مرحلة الاعتماد على الهالون والانتقال إلى استخدام عوامل أو نظم بديلة للوقاية من الحرائق. ولابد من دعم دولي قوي لعملية الانتقال هذه لضمان اكتساب أوساط الطيران المدني القدرة على تجاوز مرحلة الاعتماد على الهالون. وينبغي أن يراعى النهج الذي سيعتمد إزاء عملية الانتقال هذه مجموع المسائل السياسية والبيئية والاقتصادية والمتصلة بالسلامة التي تتدخل في عملية الاستبدال كما يقتضي إيجاد حلول شاملة متكاملة ومركزة على الصعيد العالمي لنقادي التأثير سلباً على المصالح الموازية.

٢-١ إن استخدام الهالون يعطي طائفة واسعة من المصالح، كما أن وظيفته الحاسمة المتصلة بالسلامة تجمع بين ولايات بيئية متنازعة تهدف كلها إلى الإيقاف التدريجي لاستخدامه. فمن منظور السلامة الصرف، يتسم الهالون بالسلامة والفعالية إذا تمت مناولته بشكل سليم، ويمثل، من جوانب عدة، العامل الوحيد الذي بوسعه أن يفي بمعايير الأداء الدنيا وبمقتضيات الترخيص والتركيب بالنسبة للوظائف التي يستخدم فيها. وإذا افترضنا أن احتياطات الهالونات كافية وتتم صيانتها وإعادة تدويرها على نحو سليم، فلن تكون هناك، في بلدان عديدة، مسوغات تنظيمية لمنع استخدامه لدواعي السلامة فقط.

٣-١ ولكن من منظور بيئي، فإن إطلاق الهالون في الفضاء الجوي ضار بالنظر إلى ما ينطوي عليه من طاقة كبيرة لاستفاد الأوزون، كما أن اعتماد بروتوكول مونتريال يفرض اتخاذ إجراءات جريئة لإيقاف استخدامه تدريجياً. ونتيجة لاعتماد بروتوكول مونتريال، أوقفت الولايات المتحدة تدريجياً إنتاج واستهلاك الهالون عام ١٩٩٤ وقامت بتفكيك مرافق إنتاج الهالون بشكل كامل. وأصبحت شركات الطيران في العالم تعتمد على مخزونات الهالون الاحتياطية. وقد طرحت، في هذا الصدد، تساؤلات حول مدى كفاية احتياطي الهالون على المدى الطويل. وإذا ما أضفنا إلى هذه التساؤلات الأحداث الخطيرة المقترنة بالتلوث المتبادل والأخطاء في التوسيم فإنها توحى بضرورة توفير حوافز لتطوير واستخدام بدائل فعالة. وبناء عليه، فإن أي محاولة لتنظيم استبدال الهالون على الصعيد الوطني ينبغي أن تراعي كل المحاولات للتوفيق بين هذه العوامل وإيجاد حل على المدى القريب يستجيب للأهداف البيئية وأهداف السلامة على السواء.

٢- الخلفية

١-٢ تستخدم الهالونات حالياً في تطبيقات أربع لإطفاء الحرائق: قوارير المراحيض (التي تستوعب كمتوسط ما بين ٥ و ٧ أرطال من هالون ١٣٠١) وأجهزة الإطفاء المحمولة (والتي تحوي في المتوسط ما بين ١٢ و ١٥ رطلاً من هالون ١٢١١) وأجهزة إطفاء الحرائق في مقصورات المحركات/ وحدات الطاقة المساعدة (والتي تحوي في المتوسط ٥٥ رطلاً من ١٣٠١) ومقصورات البضائع (التي تحوي في المتوسط ٣٨٠ رطلاً من هالون ١٣٠١).

٢-٢ وثبتت صعوبة تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية التي أدرجتها الايكاف في الملحق السادس- عمليات الطائرات والملحق الثامن- صلاحية الطائرات للطيران، والتي تحظر استخدام المواد المذكورة في بروتوكول مونتريال وفيما يتصل بالولايات المتحدة، فإن اللوائح المتعلقة بالتراخيص تقتضي أن تقي عوامل إطفاء الحرائق ببعض مواصفات الأداء عوض أن تقتضي عوامل أو نظم بعينها. وحيث إن استخدام الهالون لم يُمنع بشكل كامل بناء على ولاية وطنية في مجال البيئة، فما زال من الممكن الموافقة عليه بموجب إجراءات الترخيص للطائرات في الولايات المتحدة.

٣-٢ وتبذل إدارة الطيران الاتحادية بالولايات المتحدة جهوداً في مجال البحث والتطوير سعياً منها إلى تحديد عوامل لإطفاء الحرائق كي تحل محل الهالون في كل واحد من التطبيقات التي يُستخدم فيها حالياً. وأستطاع المركز التقني وليام ج. هيويز William J. Hughes أن يقدم دعماً ملموساً لصناعة الطيران الدولي من خلال اختبار بعض العوامل المقترحة لاستبدال الهالون. وبفضل الفريق العامل المعني بحماية أجهزة الطائرات من الحرائق، أحرز أيضاً تقدم كبير في تطوير

مواصفات الأداء الدنيا للعوامل التي يمكن أن تحل محل الهالون، وتعديلها عند الاقتضاء. وتمخض هذا التعاون الوثيق بين قطاع الطيران والفريق العامل والمركز التقني التابع لإدارة الطيران الاتحادية عن قدر كبير من التقدم في اتجاه تحديد بدائل مُجدية للهالون.

٣- المناقشة

١-٣ في الوقت الذي أحرز فيه قدر من التقدم في تحديد بدائل مُجدية للهالون فإن عملية الانتقال من استخدام الهالون إلى استخدام عوامل أو نظم أخرى للوقاية من الحرائق أكثر تعقيداً. وسعيًا إلى معالجة هذه المسائل، ولاسيما لضمان الاشراف الكافي على الهالون المعاد تدويره المستخدم حالياً في الطيران المدني، فضلاً عن معالجة وتوفير بدائل الهالون، شكلت حكومة الولايات المتحدة لجنة لوضع قواعد الطيران تركز على استبدال الهالون.

٢-٣ وسوف تمكن هذه اللجنة اصحاب المصلحة في الحكومة والقطاع من مناقشة المسائل المقترنة باستبدال الهالون كما ستوفر، في نهاية المطاف، المعلومات والمشورة فضلاً عن توصيات لإدارة الطيران الاتحادية بشأن أفضل سبيل للتعامل مع هذه المسألة بالوسائل التنظيمية أو غير التنظيمية.

٣-٣ وسيشترك مكتب سلامة الطيران ومكتب السياسات والشؤون الدولية والبيئة، بإدارة الطيران الاتحادية، في رعاية اللجنة إلى جانب وكالة الولايات المتحدة لحماية البيئة ووزارة النقل الأمريكية والرابطات الصناعية وخبراء في هذا المجال.

٤-٣ ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة مع الشركاء الآخرين في مناسبات عدة خلال السنة المقبلة، حيث من المنتظر أن يعقد أول اجتماع في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٣. وسيتولى إدارة اللجنة رئيس مشارك من قطاع الطيران وآخر من الإدارة الاتحادية.

٥-٣ تهدف اللجنة إلى إصدار مجموعة من التوصيات القابلة للتطبيق بشأن إطار لمواصلة التعاون بين قطاع الطيران في الولايات المتحدة والحكومة الأمريكية حول قضايا السلامة والقضايا البيئية والاقتصادية التي تمس عملية الانتقال من استخدام الهالون إلى استخدام عوامل أو نظم بديلة. وستراعي اللجنة الأجل الزمنية المنصوص عليها في ملاحق الايكاو، والتعديلات المُقترحة على قرار الجمعية العمومية ٣٧-٩ (Doc 9958) بخصوص استبدال الهالون، فضلاً عن أي إجراءات تكون قد أُتخذت أو المتوقع اتخاذها من جانب سلطات أخرى للطيران المدني.

٦-٣ ميثاق اللجنة متاح للجمهور عل الموقع الشبكي لإدارة الطيران الاتحادية:

http://www.faa.gov/regulations_policies/rulemaking/committees/documents/index.cfm/committe/browse/committeeID/397

- انتهى -